[139] فأخرج حصاة وفي جانب منها موضع أملس، فأخذها وأخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع، وكأني أقرأ الخاتم الساعة (الحسن بن علي) فقلت لليماني: رأيته قط قبل هذا ؟ فقال: لا وا، وإني منذ دهر لحريص على رؤيته، حتى كان الساعة أتاني شاب لست أراه فقال: قم فادخل، فدخلت، ثم نهض وهو يقول: رحمة ا وبركاته عليكم أهل البيت، ذرية بعضها من بعض، أشهد أن حقك لواجب كوجوب حق أمير المؤمنين والائمة من بعده صلوات ا عليهم أجمعين، وإليك انتهت الحكمة والامامة، وإنك ولي ا الذى لا عذر لاحد في الجهل به. فسألت عن اسمه، فقال: اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن أم غانم، وهى الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي ختم فيها أمير المؤمنين عليه السلام (1) وقال أبو هاشم الجعفري رحمه ا في ذلك: بدرب الحصا مولى لنا يختم الحصى * له ا أصفى بالدليل وأخلصا وأعطاه آيات الامامة كلها * كموسى وفلق البحر واليد والعصا وما قمص ا النبيين حجة * ومعجزة إلا الوصيين قمصا فمن كان مرتابا بذاك فقصره * من الامر أن تتلو الدليل وتفحصا (2) - في أبيات -

_____

(1) الكافي 1: 281 / 4، غيبة الطوسي: 203 / 171، الخرائج والجرائح 1: 428 / 7، مناقب ابن شهرآشوب 4: 441، ثاقب المناقب: 561 / 500، ونقله المجلسي في بحار الانوار 50: 302 / 78. (2) ثاقب المناقب: 561 / ذيل حديث 500، ونقله المجلسي في بحار الانوار 50: 302 / 78. (*)